يا جنوبي لا ترتاب كلما أغلقوا علينا بابًا فتح الله لنا ألف باب

عبدالله الصاصي

لا تهنوا ولا ترتابوا أيها الجنوبيون وأنتم شعب لا تركعوا إلا للخالق البارئ الناصر لطالب الحق الخاذل للطغاة العرابدة الماجنين، هذه سنة الله في خلقه، يملي للظالم حتى يأخذه أخذ عزيز مقتدر، ويفسح بعدها للمظلومين ويجعلهم الوارثين، فهذا الصبر والجلد الذي تعودتم عليه يا جنوبيي العزة والشموخ سيأتي بعده الفرج، وهذا ما تعلمنا وعلمناه لبراعم الجنوب (النصر مع الصبر) ، زاد المعاندون في إرهابكم فزادت صلابتكم وقوي عودكم حين تلاحمتم وتشابكت أياديكم حول ثورتكم على من أراد سلب حقوقكم حتى رضخ أمام صمودكم والاستماتة في ميادين الشرف والبطولة، هذه هي الهزيمة التي قصمت ظهره وأصابته في مقتل يترنح لكنه لا يستطيع النهوض أمامكم .

وما ترونه منه اليوم هي بداية النهاية لمشروعه في أرض الجنوب، فكل ما ترونه اليوم من تجييش وتحركات هنا وهناك والمناضلين الجنوبيين يرفعون راية الجنوب فاعلموا أن هزيمة المحتل وأذنابه قربت، وكلهم يدركون ذلك وما هذا إلا مكابرة بلعل وعسى أن تملوا وتذهبوا إلى بيوتكم تاركين الساحات ليعودوا للعبث في جنوبنا الحبيب المنشود المعمد بدماء الشهداء الغالية التي أقسمتم أن تظل ديدنكم حتى الخلاص من براثن المحتل البغيض والبساط ينسحب من تحته يوما بعد يوم يضحي بالبسطاء من المغلوبين على أمرهم وتلك الأشلاء المتناثرة لجثثهم أمام الضربات الموجعة في أبين والضالع وقياداتهم العليا في الفنادق الفارهة يراقبون المشهد عن بعد عبر الشاشات، يأكلون ما لذ وطاب من العيش ويلتحفون بديباج الحرير وجنودهم في الصحاري والجبال تنهش لحومهم الهوام والطيور، ومن سلم منهم لا يستلم راتبه الذي تستحوذ عليه قيادته بعد أن يظل ينتظر ويعيش على الوهم شهورا عدة، هؤلاء هم عرابدة آخر الزمان، ضحك على خفيفي العقول والبصيرة ببطولات وهمية بهواجس كيدية لا تسمن ولا تغني من جوع، في ظل صمودكم أيها الشعب الجنوبي الصابر المكافح لتغيير المعادلة التي بنى عليها وراهن المهوسون من بقايا النظام اليمني الذي انتهى بنهاية علي عبدالله صالح، وهذه الزبانية المتبقية التي لا تخيفكم وأنتم من وقفتم أمام الجنازير والجنود المدججين بالسلاح في عز وعنفوان الحرس الجمهوري والأمن المركزي، اليوم النصر حليفكم في الشقين السياسي والعسكري، أما السياسي فكلمة الانتقالي الحامل والممثل الحصري للجنوب العربي هي العليا والمسموعة في المحافل الإقليمية والدولية، وأما الشق العسكري فالجيش الجنوبي الحديث بتقنياته البشرية وتسليحه أصبح اليوم قوة ضاربة لا يستهان بها بفضل اهتمام القيادة العليا للمجلس الانتقالي ودعم الأشقاء ومساندة الشعب الجنوبي المدرب على استخدام السلاح، فلا ريبة ولا شك يراودكم يا أبناء الجنوب الغيورين على أرضكم غير انتظار ساعة الخلاص القريبة جدا وأنتم تنتقلون من نصر إلى نصر سياسيا وعسكريا.

وما هذه الشرذمة الباقية إلا غثاء كغثاء السيل وستذوب قريبا لأنها مرهونة بأيادي خارجية مغضوب عليها من العالم، وحاملة لمشروع غير مرغوب فيه، وقد تكشفت أوراقه وتم قراءة نواياه الخبيثة التآمرية على الشعوب المتحضرة، وهذه الأبواب التي فتحت لنا أمام العالم لمعرفة قضيتنا العادلة التي حاولت أبواق الشرعية الإخوانية إغلاقها أمامنا حتى تظل قضيتنا حبيسة الأدراج، فأراد الله أن يظهرها وفتح لنا ألف باب نخاطب من خلاله العالم لشرح قضيتنا وفضح فجور الشرعية وتدليسها وتغليب الأمور وحرفها عن نصابها الذي يصب في مصلحة شعب الجنوب العربي، فصبر جميل، وما هذه الجحافل إلا غمة ستنزاح عما قريب ويرفرف العلم الجنوبي على أرض تحمل اسم دولة لها كرسي في جامعة الدول العربية ومجلس الأمن الدولي الشاغر والمنتظر لكم لتعودوا فاتحين مستبشرين بين الأمم.

لا جدوى لحل المشاكل مع الإخونج بالطرق السلمية

عبدالكريم النعوي

إن الهزائم الساحقة النكراء التي أنزلها الحوثيون بإخونج اليمن في عام ٢٠١٤م بكل يسر وأريحية واستهتار وأرغمتهم على الفرار إلى دول أخرى متنكرين بزي وعبايات ومظاهر وحركات وكلام النساء، إنما يؤكد، بما لا يدع مجالا للشك، هشاشة وجبن هذه المليشيات المؤذية، ويؤكد أنها عاجزة فعلا الدفاع عن نفسها، وأنها لا تجيد سوى ممارسة التآمر والخيانة والغدر والكذب والمتاجرة بأبناء الجنوب العربي وأبناء العربية اليمنية الأبرياء وكذا بارعة في الارتهان لألد أعداء العرب والمسلمين كالأتراك والإيرانيين ومن على شاكلتهم من الحاقدين على شعب الجنوب المجاهد.

كما أن هذه المليشيات الإخونجية، التي تمتهن وتنتهج الإجرام والإرهاب والتطرف، وتعتبر صاحبة أكبر رصيد في ارتكاب جرائم الاغتيالات الفردية والجماعية وتفجير وتدمير وإحراق المنشآت العامة وزراعة وصناعة وممارسة وتطوير وحماية الفساد ونهب الأموال والأملاك العامة والتسول لدى دول ومنظمات عديدة خارجية وتسخير ما تتسولها من الأموال للتخريب وخلق المشاكل وزرع الفتن بين الناس على مستوى الجنوب والشمال ودول عربية أخرى، فهذه المليشيات لا تحترم أي اتفاقات تتم معها ولا تحترم رعاة الاتفاقات، بل تعمل بتعمد خلافا لذلك، وتدعي في نفس الوقت كذبًا وزورًا بأن الأطراف الأخرى المعنية بالاتفاقات هي التي تخالف وترفض الاتفاقات، واتفاقي الرياض الأول والثاني أكبر أدلة تؤكد أنه من المستحيل أن تكون هذه المليشيات محل ثقة أو تصون أي أمانة والتجارب والدروس والعبر الشواهد عليها لا تحصى ولا تعد.

ومن أبشع وأفظع الجرائم التي ترتكبها هذه المليشيات المارقة هي استخدام الدين الإسلامي لتحقيق مصالحها الخاصة غير المشروعة ولمغالطة وخداع البسطاء من الناس ولتبرير وتغطية جرائمها الشنعاء التي لا تغتفر، ومن النهج الإجرامي الدموي الخالص الذي تتبعه مليشيات الإخونج وتخون العهود وتخلف الوعود وتسيئ للدين وللأمة الجنوبية والعربية مع سبق الإصرار والترصد نستخلص، نحن الجنوبيين، وكذا المراقبين والمتابعين، ونجزم القول بأنه لا جدوى نهائيا للغة الحوار والتفاهم لوقف الحرب المسلحة وحل المشاكل العالقة بين إخونج اليمن وبين شعب الجنوب العربي بالطرق السلمية وأن الحقائق تدل على أن الطرق السلمية مجرد مغالطات ومضيعة للوقت، ولمزيد من التآمر الهادف احتلال الجنوب من جديد، مما يضع الجنوبيين أمام خيار واحد فقط لا سواه وهو أن لا يضيعوا السلاح من أياديهم وأن يعتبروا لغة السلاح هي اللغة الفصحى المجدية مع مليشيات الإخونج اليمنية الإرهابية المتطرفة وهي مفرقة الحيل والكفيلة باستعادة الدولة الجنوبية حرة مستقله كاملة السيادة .

كذبوا على التحالف وعلينا وعلى أنفسهم

عبدالله سالم الديواني

بعد أكثر من خمس سنوات من الكذب والدجل الإعلامي على التحالف وعلينا وعلى أنفسهم بإظهار التقدم في العديد من الجبهات وقولهم: لم يبقَ إلا خولان الطيال حتى نبلغ العاصمة التاريخية صنعاء.

اليوم يفتضح هؤلاء بأكاذيبهم لأن أغلب محافظات الشمال تحت سيطرة أنصار الله ولم يبقَ إلا مأرب وبعضًا من أجزاء تعز وهم الآن يسعون إلى تطويق هذه المراكز الرئيسية المتبقية للشرعية والمحافظات الجنوبية المحررة.

كل هذا التراجع يحدث و٧٠٪ مما يسمى بجيش الشرعية يستلمون معاشاتهم وهم في البيوت، والأدهى من ذلك تسليم بعض المواقع العسكرية الهامة للحوثي دون قتال أبرزها في الجوف ونهم وتحت ذريعة الانسحاب التكتيكي، وللتأكيد على هذا الدجل والكذب الإعلامي نعيد إلى القراء الكرام نص تصريح لأحد شيوخ القبائل، وهو واحد ممن كلفهم العجوز الأحمر لقيادة جبهات القتال عندما قال: "إن العملية العسكرية في صعدة تسير وفق الخطة العسكرية المرسومة والتي تتناسب مع طبيعة المنطقة جغرافيا ومع أسلوب مليشيا الحوثي في القتال، وعلى هذا الأساس فإن الجيش الوطني والمقاومة المساندة له ماضون في استمرار العملية العسكرية حتى تحرير صعدة كاملا وتطهير اليمن بشكل كامل من المليشيا الحوثية، ونحن على مشارف صنعاء – الشيخ يحيى بن مقيت شيخ قبائل خولان عامر".

وهكذا هي تصريحاتهم وكذبهم، على التحالف وعلينا وعلى أنفسهم، إذ أصبح أنصار الله خلال فترة الحرب أكثر قدرة عسكرية ويهدد المركز الرئيسي للشرعية في مأرب.. واعلموا – يا أحباءنا في الشمال - إن الحفاظ على مأرب والجوف وتعز وغيرها من المدن التي لا تزال بيد الشرعية تحتاج إلى عزيمة الرجال الأوفياء لأوطانهم، والذين لا يقبلون وصاية أو حكم جماعة طائفية لا تمثل إلا الجزء اليسير من هذا الشعب.

واسترجاع العاصمة صنعاء لن يأتي من خلال التصريحات الكاذبة أو الأناشيد الحماسية، وهذا الأمر الهام والرئيسي لن يتحقق إلا إذا تواجدت إرادة اليمنيين جميعا لإجبار الانقلابيين على السلام المشرف للجميع واعتبارهم جزءًا من هذا الشعب وليسوا أوصياء عليه أو استمرار الجهد العسكري مهما كلف الأمر والابتعاد عن الوهم الخاص ببعض القيادات الشمالية بترك الحوثي يعبث بمناطق الشمال وتوجيه أنظارهم وجهدهم نحو الجنوب لإعادة السيطرة عليه، وهذا التوجه لن يجلب لليمن شمالا وجنوبا إلا الحروب الدائمة، واستمرار الحوثي في رفض السلام المشرف للجميع لأنه سيظل يلعب على التناقضات القائمة في الصف المناهض له ومن ثم يستفيدون هم وأمراء الحرب من الشرعية في استمرار الحرب واستنزاف طاقات وجهد اليمنيين إلى ما لا نهاية.

تصرفات تجار الأزمات لا تقل خطورة عن مجابهة العدو

محمد وليد السبعي

يقدم التجار الجنوبيون في المناطق الجنوبية المحررة على خلق وتصنع أزمات لا تقل خطورة عن مواجهة العدو الحقيقي في جبهات القتال كـ "الحوثي" و"حزب الإصلاح"، حيث وإن اختلاق مثل هذه الأزمات في وقتنا الراهن يعتبر تخاذلا من قبل التجار الجنوبيين تجاه الشعب وقضيته التي لطالما ضحى من أجلها بكل ما يملك.

يعاني المواطنون الجنوبيون من ارتفاع هستيري في أسعار المواد الغذائية وكل المستلزمات اليومية، وكما يشتكي المواطنون أيضا من اللامبالاة من قبل التجار تجاههم وتجاه ظروفهم المعيشية القاسية وانقطاع مرتباتهم لأشهر متتالية، وكما عبروا عن غضبهم تجاه السلطات الأمنية وسكوتها الغامض تجاه التجار وطمعهم واستغلالهم لحاجة الناس وفاقتهم وتلاعبهم بأسعار المواد الغذائية، حيث وإن الأسواق تشهد تلاعبًا غير مسبوق في أسعار المواد الغذائية من قبل التجار خصوصا في الآونة الأخيرة، وهذا يعتبر بذاته تهاونا وخذلانا من قبل السلطات الأمنية التي لم تظهر أي ردة فعل لردع التجار وطمعهم الخرافي للشعب الجنوبي وتضحياته الباسلة.

ويستمر ذلك التلاعب من قبل بعض التجار الذين ضاع عنهم الضمير الإنساني والوازع الديني وصمت الجهات المعنية فلم يجدوا رادعًا لهم يردهم ويذكرهم وينبههم ويحذرهم، فتمادوا في خلق وتصنع الأزمات التي لطالما عانى منها المواطن ولا زال يعاني منها، وعلى حين غفلة هل هناك من شخص سيصحو سواء تاجر أو ممن هم في السلطات الأمنية؟ أو هل سينتفض ذلك الشعب الذي تغطى ببطانيته وفراشه ولا زال في غفلة مما يلاقيه من ظلم واستغلال ولا زال لم يحرك ساكنا؟ أم سيستمرون على سباتهم الذي لا نعلم ما وراءه وتستمر معه معاناتهم واستغلال التجار لهم واحتكار السوق والتلاعب بالأسعار حسب ما يحلو لهم؟